

Distr.: General
18 January 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد تشيبازيوا (زمبابوي)

المحتويات

البند ٥٠ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

البند ٥٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببند آخرى من جدول الأعمال) (تابع)

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٥٠ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

مشروع قرار A/C.4/65/L.2/Rev.1 بشأن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

١ - السيدة ميكوليسكو (رومانيا): قالت، وهي تعرض مشروع القرار A/C.4/65/L.2/Rev.1، إنه يُقدّم لاعتماده من قبل اللجنة في الصيغة المنقحة التي وافق الفريق العامل الجامع عليها.

٢ - السيدة هيرتي (أمينة اللجنة): تلت، وهي تتكلم عملاً بالمادة ١٥٣ من النظام الداخلي، الفقرتين ١٦ و ٣٣ من مشروع القرار وقالت إن مشروع القرار لن ينطوي على أي آثار في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. واسترعت الانتباه إلى قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٤٥ بء، معيدة التأكيد على أن اللجنة الخامسة هي اللجنة الرئيسية المناسبة التابعة للجمعية العامة والمكلفة بتولي المسؤوليات عن شؤون الإدارة والميزانية، ومعيدة التأكيد أيضا على دور اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. واسترعت الانتباه أيضا إلى الفقرة ٦٧ من التقرير الأول للجنة الاستشارية عن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ (A/54/7)، الذي أشار إلى أن استعمال عبارة "ضمن حدود الموارد الحالية" أو صياغة مشابهة في القرارات كان له تأثير سلبي في تنفيذ الأنشطة وينبغي تحاشيه حيثما أمكن.

٣ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/65/L.2/Rev.1.

البند ٥٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)

مشروع القرار السادس بشأن مسائل ساموا الأمريكية وأنغولا وبرمودا وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان وغوام ومونتسيرات وبستكيرن وسانت هيلانة وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/63/23)، الفصل الثاني عشر)

٤ - الرئيس: قال إنه ليست لمشروع القرار السادس آثار في الميزانية البرنامجية.

٥ - السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية): قال، وهو يتكلم بصفته مقررا للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، إنه تم التوصل إلى توافق في الآراء على نص التنقيحات التالية لمشروع القرار السادس. في مشروع القرار بء أولا بشأن ساموا الأمريكية، ينبغي أن تُدخّل فقرة جديدة ١، يكون نصها "١ - تلاحظ التعديلات المقترحة على الدستور المنقح لساموا الأمريكية لسنة ١٩٦٧ المعتمد في المؤتمر الدستوري الرابع المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٠" ومن شأن جميع الفقرات التالية أن يعاد ترقيمها وفقا لذلك، ونص ما أصبح الآن الفقرة ٢ ينبغي أن يستعاض عنه بما يلي: "٢ - ترحب بعمل حكومة الإقليم ومجلسه التشريعي وفقا للتوصيات الصادرة عن اللجنة المعنية بدراسة الوضع السياسي للإقليم في المستقبل استعدادا لعقد هذا المؤتمر، وتشيد بما يتعلق بذلك من جهود لحكومة الإقليم لتعزيز الوعي العام بالمؤتمر؛".

٦ - وواصل القول إنه ينبغي الاستعاضة عن الفقرة الثامنة من ديباجة مشروع القرار بء تاسعا بشأن سانت هيلانة بما يلي: "وإذ تلاحظ أيضا أهمية تحسين البنية الأساسية لسانت هيلانة وإمكانية الوصول إليها، وأيضا، في هذا الصدد، إعلان الدولة القائمة بالإدارة في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠ عن خطط لبناء مطار على جزيرة سانت هيلانة؛" وينبغي الاستعاضة عن الفقرة ٤ بما يلي: "٤ - تطلب إلى

العلاقة بين المملكة المتحدة وأقاليمها الواقعة ما وراء البحار قد جعلت حديثة بطريقة مقبولة لدى الطرفين، على أساس الشراكة والقيم المتشاطرة والحق في تقرير المصير؛ ولذلك، لم تتمكن من الموافقة، كما حدث في سنوات سابقة، على بعض الصياغة في مشروع القرار.

١٠ - وواصل قائلاً إنه فيما يتعلق بمسألة جزر تركس وكايكوس، لقد أُنجز الكثير لإصلاح وترسيخ مبادئ الإدارة المالية السليمة والحكم الرشيد، بدعم من المستشارين الممولين من قبل المملكة المتحدة، منذ تعليق الحكومة الوزارية. وعلى الرغم من أن الإنفاق العام قد خُفض تخفيضاً كبيراً، فقد بقي الدين البالغ ١٣٥ مليون دولار الذي تراكم في عهد الحكومة السابقة للجزر، وستقدم حكومة بلده الدعم المالي للقيام بالمهمة الهائلة، وهي مهمة موازنة الميزانية. إن عملية المشاورة العامة الجارية، بتشجيع حكومة بلده والحاكم، ستسمح بجعل آراء كل شخص في الإقليم معروفة لدى حكومة بلده وستجعل من الممكن وضع دستور جديد يساعد حكومة إقليمية منتخبة ديمقراطياً على أن تبقى قائمة على أساس سليم من المال والحكم. ولا تعتزم المملكة المتحدة تأجيل الانتخابات إلى ما لا نهاية؛ سيصدر وزير الأقاليم الواقعة ما وراء البحار بياناً بنهاية ٢٠١٠ يبين المعالم المتبقية التي يجب بلوغها قبل أن يكون من الممكن إجراء الانتخابات.

١١ - وذكر فيما يتصل بمسألة سانت هيلانة بأن حكومة بلده قد أعلنت أن بناء مطار هناك خاضع لشروط مسبقة معينة وبأن على حكومة سانت هيلانة أيضاً مسؤولية في ذلك الصدد.

١٢ - السيد دياز بارتولومي (الأرجنتين): قال إن الأرجنتين قد انضمت إلى توافق الآراء على مشروع القرار بسبب تأييدها الكامل لحق تقرير المصير لشعوب ١١ إقليمياً مشمولاً بالمشروع. وفي نفس الوقت ذكر بأن مبدأ تقرير

الدولة القائمة بالإدارة إلى أن تأخذ في الحسبان الطابع الجغرافي الفريد لسانت هيلانة بينما تُحلّ في السرعة الملائمة أي قضايا عالقة متصلة ببناء المطار؛“.

٧ - وواصل القول إنه في مشروع القرار باء عاشراً بشأن جزر تركس وكايكوس، ينبغي الاستعاضة عن الفقرة السابعة من الديباجة بما يلي: “وإذ تلاحظ تأجيل الانتخابات في الإقليم”، وينبغي عكس ترتيب الفقرتين ١ و ٢؛ وينبغي أن تضاف في نهاية الفقرة ٣ عبارة “وتلاحظ أيضاً الرأي الذي أعربت عنه الدولة القائمة بالإدارة في ألا تُوجّل الانتخابات إلى وقت أطول مما هو ضروري“. وينبغي أن تُدخل فقرة جديدة ٤، يكون نصها: “وإذ تلاحظ المشاورات العامة الواسعة النطاق التي أجراها مستشار الإصلاح الدستوري والانتخابي والمناقشة المستمرة بشأن الإصلاح الدستوري والانتخابي داخل الإقليم، وتؤكد على أهمية مشاركة جميع الجماعات والأطراف المعنية في عملية المشاورات؛“. وينبغي إعادة ترقيم جميع الفقرات التالية وفقاً لذلك، وما أصبح الآن الفقرة ٥ ينبغي أن تُعدل ليكون نصها: “٥ - تؤكد أيضاً على أهمية أن يوضع في الإقليم دستور يعكس تطلعات ورغبات شعب الإقليم، على أساس آليات التشاور الشعبي؛“.

٨ - اعتمد مشروع القرار السادس بصيغته المنقحة شفويًا.

٩ - السيد كويري (المملكة المتحدة): قال، وهو يرحب بتنقيح بعض الصياغة في مشروع القرار السادس، إن النص النهائي يعكس على نحو أفضل الحالة في الأقاليم المعنية. لقد انضمت المملكة المتحدة إلى توافق الآراء على مشروع القرار كانعكاس لتأييدها الكامل للحق في تقرير المصير. بيد أن ما يؤسفها هو أن لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار لم تأخذ على نحو كامل في الحسبان حقيقة أن

١٦ - السيد إيمي (سانت لوسيا): إذ شكر ممثل المملكة المتحدة على نهج البناء إزاء اعتماد مشروع القرار السادس، لاحظ، مع ذلك، فيما يتعلق بجزر تركس وكايكوس، أن نسبة الدّين إلى الناتج المحلي الإجمالي ليست معياراً معقولاً لتعطيل دستور من الدساتير، وأن تعطيل المحاكمة من قبل محلفين باسم الحكم الرشيد يتناقض مع مبدأ الديمقراطية ويتجاوز ولاية الدولة القائمة بالإدارة. وأعرب عن الأمل في أن يكون اتخاذ القرار بتوافق الآراء دلالة على مواصلة المملكة المتحدة للانخراط مع اللجنة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار للمضي قدماً بقضية تقرير المصير في جميع الأقاليم الواقعة تحت اختصاصها.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام
(A/65/21 و 277)

١٧ - السيدة تشامبرز (جامايكا): عرضت، وهي تتكلم بصفتها مقررة للجنة الإعلام، التقرير عن دورها الثانية والثلاثين (A/65/21). في المناقشة العامة التي أجزتها اللجنة، تمّ الإقرار بالدور المركزي للأمم المتحدة في الشؤون العالمية وإدارة شؤون الإعلام بوصفها صوغها العام وأيضاً بالدور الحيوي للجنة الإعلام. ومن القضايا الأخرى التي تم التأكيد عليها الدور الذي تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعزيز عمل الأمم المتحدة، وأيضاً الحاجة إلى تحقيق التوازن بين وسائط الإعلام التقليدية والجديدة حتى لا تُذكى حدة التباينات بين الشمال والجنوب؛ وأهمية حرية الصحافة وحرية التعبير؛ والحاجة إلى التكافؤ اللغوي في الإعلام الذي تنتجه الإدارة؛ وأهمية التعاون الأوثق بين إدارة شؤون الإعلام وإدارتيّ عمليات حفظ السلام والدعم الميداني؛ والحاجة إلى تعزيز برنامج الإعلام الخاص التابع لإدارة بشأن قضية فلسطين؛ والحاجة إلى تعزيز عمليات مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة وإلى تقديم قدر أكبر من التمويل لها. ويشمل

المصير، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، ليس سوى واحد من مبادئ موجّهين من مبادئ إنهاء الاستعمار، والآخر هو مبدأ السلامة الإقليمية. وثمة حالة خاصة انطبق فيها المبدأ الثاني وكانت تلك حالة جزر مالديف، وهي موضوع مشروع قرار اتخذته اللجنة في وقت سابق. إن حكومة بلده أعادت التأكيد على رغبتها المستمرة في استئناف المفاوضات مع المملكة المتحدة بغية تسوية النزاع على السيادة بينهما على جزر مالديف وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة.

١٣ - السيدة بيدروس - كاريتيرو (إسبانيا): قالت إن وفد بلدها قد انضم إلى توافق الآراء لأن مبدأ تقرير المصير ينطبق على الأقاليم المشمولة في مشروع القرار السادس؛ وفي نفس الوقت ذكّر بأن تقرير المصير ليس المبدأ الوحيد ذا الصلة بإنهاء الاستعمار، وثمة حالات معينة ينطبق فيها مبدأ السلامة الإقليمية. وإحدى تلك الحالات كانت حالة جبل طارق، وهي موضوع قرار آخر قد اتخذ بتوافق الآراء. وبغية النهوض بإنهاء استعمار ذلك الإقليم فإن إسبانيا على استعداد لتيسير التوصل إلى تسوية نهائية، لا يمكن أن تكون إلا نتيجة عن مفاوضات مباشرة مع المملكة المتحدة، مع أخذ مصالح وتطلعات جبل طارق في الحسبان.

١٤ - السيد كويري (المملكة المتحدة): قال إنه يرغب في أن يوضح أن المملكة المتحدة لا تقبل التأكيد على أن سكان جبل طارق وسكان جزر فوكلاند ليس لهم حق تقرير المصير.

١٥ - السيد دياز بارتولومي (الأرجنتين): أعاد تأكيد موقف حكومة بلده الذي مفاده أن جزر مالديف وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة جزء لا يتجزأ من الأرجنتين، محتلة احتلالاً غير قانوني من قبل المملكة المتحدة وهي موضوع لتزاع على السيادة.

الانتخابات الرئاسية في كوت ديفوار المزمع إجراؤها في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ومع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان لتعزيز وإيضاح دور المنظمة في الانتخابات البرلمانية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وستواصل الإدارة التخطيط لانتقال محطات إذاعة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بوصف ذلك أساسا ممكنا لمحطات الإرسال الإذاعي المستقل على المستوى الوطني في المستقبل، في أعقاب سحب عمليات حفظ السلام.

٢٠ - وواصل القول إن الإدارة عملت عن كثب، في مجال حقوق الإنسان، مع الجهات الشريكة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وخصوصا مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. وفيما يتعلق بحقوق الإنسان للمرأة، تواصل الإدارة تنسيق فريق عمل الاتصالات فيما يتعلق بالانتقال لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). ودعمت أيضا جهود الاتصالات والإعلام للممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، وشرعت في حملة إذاعية مع إذاعة أو كابي في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومحطات إذاعة أخرى لحفظ السلام بشأن إنهاء العنف الجنسي ضد المرأة.

٢١ - وأضاف قائلا إن الإدارة حققت أوجه التقدم، في الأشهر القليلة الماضية، في استخدام وسائل الإعلام الجديدة والاجتماعية بوصفها أدوات إضافية ومكملة لعملياتها التقليدية، ما مكّنها من التوسيع على نحو هائل لنطاق أنشطتها في مجال التوعية. وللإسهامات الرفيعة المستوى والمناقشة العامة للجمعية العامة أنشأت الإدارة موقعا متعدد الوسائط على الإنترنت أعيد تصميمه على نحو كامل، وُحِدَتْ عليه جميع منتجات الإدارة على صفحة موحدة. ولأول مرة عرضت الوحدات العربية والروسية والإسبانية لإذاعة الأمم المتحدة كل في لغتها تسجيلات بالفيديو

الفصل الأخير من التقرير مشروعَي قرارين بشأن المسائل المتصلة بالإعلام.

١٨ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال، وهو يسترعي الانتباه إلى تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/65/277)، إن النهج الاستراتيجي المتخذ من قِبَل إدارة شؤون الإعلام يتسم بالتخطيط المسبق والشراكات والتنظيم والتنسيق الواضحين والاستخدام المسؤول للموارد وتقييمات الأثر. لقد نسقت الإدارة وقادت فرقة عمل فريق الأمم المتحدة للاتصالات في الإعداد للاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية وما يتصل بذلك من أحداث. وانطوت تلك العملية على استخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة أيضا، والمشاركة الكاملة للشبكة العالمية لمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة والمشاركة الخلاقة من قِبَل المجتمع المدني والشباب على نحو خاص. ومن بين الأشياء الأخرى أوجدت الإدارة مسابقات عالمية وإقليمية رئيسية على الإنترنت بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وحشدت المشاهير وغيرهم لمناصرة الأهداف. إن وسائل الإعلام الجديدة، وخصوصا المدونات الإلكترونية، قناة رئيسية لنشر المعلومات.

١٩ - وواصل القول إنه فيما يتعلق بقضيتي السلام والأمن واصلت الإدارة العمل عن كثب مع جميع الإدارات ذات الصلة في الأمانة العامة، بما في ذلك إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب شؤون نزع السلاح، وأيضا مع عمليات السلام للأمم المتحدة بشأن الاتصالات الاستراتيجية ودعم الاتصالات. وتنفذ الإدارة، بالتنسيق مع الجهات الشريكة لها، استراتيجية اتصالات للاستفتاءات المقبلة في السودان في كانون الثاني/يناير ٢٠١١؛ وتعمل أيضا عن كثب مع عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار بشأن الاتصالات من أجل

المنظمات غير الحكومية من حول العالم، المكرسة لرفع مستوى الوعي بالأمم المتحدة.

٢٤ - وأضاف قائلاً إنه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ ستطلق الإدارة "التأثير الأكاديمي"، مبادرة ترمي إلى جلب الأفكار والمقترحات المولدة من قبل مؤسسات التعليم العالي إلى الساحة العالمية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة. إن أكثر من ٤٠٠ مؤسسة في ٨٧ بلدا أعضاء فعلا في تلك الشبكة العالمية.

٢٥ - واستطرد قائلاً إن توعية الإدارة للشباب أدت إلى نتائج أيضا. إن طلابا جامعيين مما ينيف عن ٥٠ بلدا من جميع مناطق العالم اجتمعوا في آب/أغسطس ٢٠١٠ في كوالالمبور، ماليزيا، للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة النموذجي العالمي الثاني الذي نظّمته الإدارة بشأن الموضوع "صوب تحالف الحضارات: ردم الفجوات بين الثقافات من أجل تحقيق السلام والتنمية". واستهلت الإدارة مجموعة من الأنشطة لتعزيز السنة الدولية للشباب ولكفالة المشاركة المباشرة للشباب في قضايا رئيسية مدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة. لقد وضعت مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة برامج مبتكرة للتوعية تشمل الشباب المحليين والمجتمع المدني. إن مبادرة للمجتمع المحلي تُدعى "من جيل واحد إلى التالي: ما الذي يمكننا أن نتعلمه من المحرقة؟" قد نُظمت، مُشركة الطلاب الجامعيين والوالدين والأجداد والناجين من المحرقة.

٢٦ - وأضاف قائلاً إن الإدارة تحاول على نحو ثابت التوصل إلى طرائق خلاقة، رسمية وغير رسمية، لتعزيز تعدد اللغات والتنوع اللغوي في جميع مجالات عملها، بوسائل تشمل مراكز الإعلام للأمم المتحدة. وهو معني شخصيا، بوصفه منسقا لتعدد اللغات في الأمانة العامة، بالقضية. إن "أيام اللغات" مثال على الطرق المختلفة التي تعزز بها

لُحُطِب، بينما وضعت الوجدتان الإنكليزية والبرتغالية روابط البث المباشر لأحداث على مواقع الإنترنت. وتلقى موقع الإنترنت للأمم المتحدة حوالي مليون تصفّح خلال الأسبوع الأول من المناقشة العامة، وتلقى موقع الإنترنت المنشأ للاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في اللغات الست ما يزيد عن ٩٠.٠٠٠ تصفّح كل يوم من أيام الحدث. وخلال تلك الفترة سجل مركز أنباء الأمم المتحدة أرقاما قياسية من ناحية عدد الأنباء المنتجة كل يوم.

٢٢ - وواصل القول إن الإدارة تحتفظ بحسابات مع جميع الشبكات الاجتماعية الرئيسية، بما في ذلك يوتوب وفيسبوك وتويتر. وكان هو نفسه مدونا إلكترونيا على نحو اتفاقي على هفغنتون بوست حيث ناقش أولويات محددة للأمم المتحدة من زاوية غير رسمية على نحو أكبر. وتضع الإدارة أيضا مشروعا جديدا لجمع كتب إلكترونية للأمم المتحدة، سيطلق في ٢٠١١، وسيحتوي في البداية على كتب إلكترونية للأمم المتحدة لا يتجاوز عددها ١.٠٠٠ كتاب. إن الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط، التي عقدت في تموز/يوليه ٢٠١٠ في لشبونة، قد درست لأول مرة دور الوسائط الجديدة في رعاية السلام في المنطقة. وقد ركزت أيضا على دور النساء الإسرائيليات والفلسطينيات في تحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط.

٢٣ - ومضى قائلاً إن جهود الإدارة لتعميق مشاركتها في المجتمع المدني تؤتي نتائج ممتازة. إن أكثر من ١٧٠٠ مندوب يمثلون حوالي ٢٦٠ منظمة غير حكومية من حوالي ٧٠ بلدا شاركوا في مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية المعني بالصحة العامة العالمية، الذي عقد في ملبيرن في آب/أغسطس ٢٠١٠. وممارسة الإدارة المتخذة مؤخرا لعقد مؤتمر سنوي للمنظمات غير الحكومية بعيدا عن المقر أسفرت عن ائتلاف أكثر تنوعا للجهات الشريكة في

للمناقشة للدول الأعضاء وموظفي الأمم المتحدة الرفيعة المستوى، وهي مناقشة من شأنها أن تتيح فرصة لتبادل مباشر للآراء في مسائل ذات أهمية دولية.

٢٩ - ومضى قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام تشارك، كجزء من احتفالها بيوم الأمم المتحدة، في برنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم"، بموجبه كان وكلاء الأمين العام ومساعدو الأمين العام ومسؤولون آخرون يزورون مدارس ثانوية في نيويورك، وأيضا يقومون بتعبئة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في بلدان كثيرة حول العالم، سعياً إلى إعلام الشباب بعمل الأمم المتحدة. والفيلم القصير الذي هو على وشك العرض يُستخدم كجزء من ذلك البرنامج.

٣٠ - عُرض فيلم حول أعمال الأمم المتحدة.

الحوار التفاعلي

٣١ - السيد بلخير (الجمهورية العربية الليبية): قال إن قضية فلسطين قضية مركزية في أعمال الأمم المتحدة، وإن من المؤسف أن بعض الروابط المتصلة على موقع الإنترنت للأمم المتحدة لا يبدو أنها تعمل في بعض اللغات. وسأل عما إذا كان الكتيّب المنشور من قِبل إدارة شؤون الإعلام والمعنون "قضية فلسطين والأمم المتحدة" لم يكن سوى عمل الإدارة أو عما إذا كان قد أُعدَّ بالتنسيق مع الأطراف المعنية. ومما يبعث على قلقه أن يلاحظ، على سبيل المثال، أن الفصل الأول ذاته من الكتيّب بدأ بإشارة إلى إنشاء وطن يهودي في فلسطين. ينبغي للإدارة أن تكون على وعي بأن معلوماتها ليست تصل ملايين الناس فحسب ولكنها قد أصبحت أيضاً مصدراً مرجعياً للكتّاب والأساتذة الجامعيين.

٣٢ - وقال إنه صدرت مؤخراً تقارير عن إضرار بالنار في عَمَم للأمم المتحدة أمام مقر بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي. وسأل عما إذا كانت دوائر أنباء الأمم المتحدة قد غطت الحادث، نظراً لأنه لم يكن في مقدوره أن

الإدارة اللغات الرسمية للأمم المتحدة داخل المجتمع الدبلوماسي وبين موظفي الأمم المتحدة. بيد أن توفير المعلومات في جميع اللغات الرسمية الست على موقع الإنترنت للأمم المتحدة ما يزال تحدياً صلباً، نظراً لعدم مواكبة الموارد المتاحة لترجمة المواد الإعلامية لوتيرة الزيادة في أنشطة الأمم المتحدة. إن جهود الإدارة لحشد تأييد مؤسسات التعليم العالي للترجمات لوجه الخير أجهدت قدرتها على رصد نوعية المواد المنتجة بالاستعانة بمصادر خارجية. وتنظر الإدارة في خيارات أخرى، بما في ذلك استخدام تكنولوجيات جديدة.

٢٧ - وقال إنه أُحرز التقدم الهام ذو المغزى صوب تزويد شبكة مراكز الإعلام للأمم المتحدة بالتواصل الآمن والمأمون مع المقر ومكاتب أخرى في منظومة الأمم المتحدة وتحسين السلامة البدنية وأمن موظفي المراكز. وتخصص الإدارة موارد كبيرة من مصادر تشمل ميزانيتها التشغيلية، لتعزيز الأمن في الميدان؛ ولكن الأمن مكلف، وحدث أيضاً هبوط في مستوى التبرعات الحكومية التي قد كان لها تأثير ملحوظ، على وجه الخصوص في حالات مولت فيها تلك التبرعات رواتب موظفي مراكز الإعلام. ويناشد الدول الأعضاء التي تستضيف مركزاً للإعلام تابعاً للأمم المتحدة النظر إما في توفير الأماكن بدون إيجار للمركز أو في تقديم معونات في تكلفة الإيجار.

٢٨ - وأضاف قائلاً إن النهج الاستراتيجي للإدارة إزاء التغيرات السريعة في الاتصالات في جميع أنحاء العالم يقوم على أساس تجديد بنيتها الأساسية التشغيلية واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة. وحوار الإدارة مع لجنة الإعلام بشأن السياسة والجوانب البرنامجية لأنشطتها كانت له أهميته في توجيه عملها، وأتاحت الاجتماعات المعقودة بين الدورات في آذار/مارس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٠ فرصاً إضافية لتبادل الآراء في التطورات الحاصلة مؤخراً. وخلال الأسبوع التالي ستطلق الإدارة منتدى جديداً

الإعلام التقليدية وما إذا كانت الإدارة واجهت أية صعوبات في إنشاء شراكات جديدة في هذا الصدد.

٣٨ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن الإدارة قد حققت النجاح في توسيع نطاق أنشطتها التوعوية في كل من وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، ومحاولة تحقيق أكبر قدر ممكن من استخدام جميع الأدوات المتاحة لها. وفيما يتعلق بوسائل الإعلام التقليدية على نحو خاص كانت التحديات التي واجهتها في مواكبة التكنولوجيات الجديدة. لم تكن لدى مقر الأمم المتحدة القدرة على الحفاظ على محطة الإذاعة الخاصة بها. وبالتالي، بدلا من ذلك، أنتجت الإدارة برامج - في جميع اللغات الرسمية الست زائدا الكيسواحلي والبرتغالية - أُتيحت على نحو مباشر لمحطات الإذاعة عبر العالم عن طريق موقع الإنترنت للأمم المتحدة. وفي محاولة لضمان نشرها، لقد وُقعت مذكرات للتفاهم مع عدد متزايد من محطات الإذاعة في بلدان ومناطق كثيرة. ولو أُتيحت تكنولوجيات أفضل وموارد أكبر لاستطاعت الإدارة توسيع نطاق أنشطتها التوعوية في أماكن أخرى، وخصوصا مناطق الصراع والمناطق التي تمنع فيها محطات الإذاعة أو الضوابط الحكومية بث برامج إذاعة الأمم المتحدة.

٣٩ - وواصل القول إنه فيما يتعلق بالتلفزيون حققت الإدارة النجاح في إنتاج منتجات جذابة تم بثها عن طريق وسائل الإعلام الدولية، وتلقى كثير منها جوائز. وقد اتضح أن الأفلام القصيرة عن طريق شبكة يونيفيد ذات شعبية.

٤٠ - وأضاف قائلا إن التلفزيون والإذاعة يستمران في أداء دور هام، مع وسائل الإعلام الجديدة، وإن الإدارة ستواصل مساعيها لتوسيع نطاق تغطيتها وتحسين نوعية منتجاتها. ومما هو مأمول فيه أن تُوفّر الاستوديوهات الجديدة للتلفزيون والإذاعة بموجب المخطط العام لتجديد مباني

يُجد أي معلومات عنه. ومن شأن توفير مزيد من التفاصيل أن يكون محل التقدير.

٣٣ - وسأل، وهو يتناول قضية الحوار بين الحضارات، عما إذا كانت الإدارة تنظر في صياغة مدونة لسلوك وسائط الإعلام، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتهجمات على أديان الآخرين. ولا حاجة إلى أن تكون تلك المدونة ملزمة وليس من شأنها أن تمس بحرية التعبير، ولكن من شأنها ألا تكون سوى انعكاس لتوقع نفس النوع من الاحترام الذي أبداه الناس الواحد إزاء الآخر في حياتهم اليومية.

٣٤ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن الكتيّب عن قضية فلسطين والأمم المتحدة قد أُنتج قبل عدد من السنين ونُفّح في ٢٠٠٩. لقد جرت مشاورات مع إدارات أخرى ذات صلة ومع الأطراف المعنية. لقد بُذل كل جهد لكفالة دقة ونزاهة المعلومات. وإذا اعتُبر أي جزء غير صحيح أو غير مناسب فإن الإدارة على استعداد لتتقيد الكتيّب إذا اقتضى الأمر ذلك.

٣٥ - وأضاف قائلا إنه لا تتوفر لديه معلومات عن حادث إضرار النار في علم في هايتي ولكنه سينظر فيه.

٣٦ - وواصل القول إنه قد يكون من الصعب على الإدارة وضع مدونة لسلوك الصحفيين وإنه قد يكون شأننا يخص الصحفيين أنفسهم. وفي حالة الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة فقد جرت بعض المناقشات حول مدونة فيما يتعلق بتناول المؤتمرات الصحفية، ولكن، حسب علمه، لم تُصغ فعلا، بعد، أي مدونة.

٣٧ - السيد أسبينسكلي (الاتحاد الروسي): قال إن الإدارة أحرزت التقدم الكبير في توسيع نطاق أنشطتها التوعوية عن طريق وسائل الإعلام الإلكترونية الجديدة. ويرغب في معرفة المزيد عن التقدم فيما يتعلق بوسائل

الدائمة للصين التي ستقدم فرقة موسيقية للمناسبة. ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل واستمارة طلب لأي جامعة ترغب في الانضمام إلى المبادرة على موقع الإنترنت

(www.academicimpact.org)

المناقشة العامة

٤٤ - السيد لامبيرت (بلجيكا): قال، وهو يتكلم باسم الاتحاد الأوروبي؛ والبلدان المرشحة كرواتيا وأيسلندا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتركيا؛ وبلدان عملية الاستقرار والانتساب ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا؛ وبالإضافة إلى ذلك أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، إن الاتحاد الأوروبي مسرور بأن الاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية قد وُجدت تغطية واسعة النطاق من وسائط الإعلام حول العالم. وفي ذلك الصدد، يرغب في ذكر المساهمات القيمة لمركز الإعلام الإقليمي في بروكسل في حملة "يمكننا القضاء على الفقر". ويرحب الاتحاد الأوروبي بالأنشطة التوعوية للإدارة للإعلان عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة المنشأة حديثاً؛ وحملة "تحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة"؛ وأنشطة الاتصالات مؤخرًا لرفع مستوى الوعي بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لإعلان ومنهاج عمل بيجين. ويشجع الإدارة على إطلاق مزيد من المبادرات للنهوض بقضايا المرأة ولزيادة أنشطتها التوعوية بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاتخاذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن.

٤٥ - وواصل القول إن الاتحاد الأوروبي يرغب في إعادة التأكيد على الأولويات التي أجملها خلال الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإعلام. والأولوية الأولى هي تحسين تنسيق وكفاءة أنشطة الإعلام وتكاملها في منظومة الأمم المتحدة برمتها. إن من الرئيسي أن تقوم الإدارة بالاستخدام الأكثر كفاءة واستراتيجية للموارد المتاحة. ينبغي للإدارة والمراكز

المقر، وتقدمت الإدارة أيضا بطلب معدات جديدة. وبالتعاون مع الدول الأعضاء تأمل الإدارة في أن يكون بمقدورها فعل المزيد لتوسيع نطاق شبكتها الكلية.

٤١ - السيدة تشامبرز (جامايكا): سألت، وهي تشيد بجهود الإدارة لكفالة نشر وقائع الأمم المتحدة في لغات غير الإنكليزية والفرنسية، وتلاحظ أن النسخة الإلكترونية بدأت باجتذاب مزيد من القراء، عما إذا كانت أي زيادة قد حصلت في الاشتراك في النسخة المطبوعة وعن كيفية مساعدة الإدارة في زيادة عدد القراء. وفيما يتعلق بإطلاق مبادرة التأثير الأكاديمي، طلبت مزيداً من التفاصيل المتعلقة بأحداث في نيويورك، وسألت أيضاً عن كيفية مساعدة الدول الأعضاء في أن تصبح مؤسسات تعليمية أكثر في البلدان النامية مشاركة.

٤٢ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن الاشتراكات في النسخة المطبوعة بقيت مستقرة، حتى منذ أصبحت وقائع الأمم المتحدة متاحة على الإنترنت. ومنذ بداية ٢٠١٠ كانت المجلة تُتاح على الإنترنت في جميع اللغات الرسمية ولكن التحديات التقنية، التي كانت الإدارة تعمل على التغلب عليها، أبطأت أحياناً نشر المحتويات في بعض اللغات. وتُبدل جهود لتحديد مكان ناشرين للنسخة المطبوعة في لغات مطبوعة وغير مطبوعة. وأشاد بعرض المساعدة من البعثة الدائمة لبينغلاديش فيما يتعلق بتحديد مكان ناشر للمجلة في البنغالية ولاحظ أن نسخة تجريبية كورية قد نُشرت بنجاح. ويتوقف بذل مزيد من الجهود لتوسيع نطاق التوزيع - جغرافياً ولغوياً - على مبادرات من الدول الأعضاء؛ وتُرحب الإدارة بأي عروض للمساعدة في هذا الصدد.

٤٣ - وأضاف قائلاً إن الأمين العام سيطلق مبادرة التأثير الأكاديمي في حفلة موسيقية ستستضاف بدعم من البعثة

تعرضوا في السنة الماضية للرقابة أو سُجنوا أو اختُطفوا أو قُتلوا على عملهم. ويستنكر الاتحاد الأوروبي استنكارا قويا الهجمات على الصحفيين ويعيد التأكيد على أن من المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي وضع نهاية لهذه الأحداث المأساوية ووضع المسؤولية على المرتكبين لتلك الجرائم. إن حرية التعبير حق عالمي تجب حمايته.

٤٩ - السيد السياني (اليمن): أكد، وهو يتكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، على أهمية التنسيق والشراكة الوثيقين بين الإدارة ولجنة الإعلام. إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تؤيد تأييدا كاملا عمل الإدارة في حملاتها المستمرة بشأن قضايا ذات أهمية بالنسبة للمجتمع الدولي. ونظرا إلى أن بلدانا كثيرة في العالم النامي ما تزال تفتقر إلى الموارد والوسائل التقنية للحصول على المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة فإن الإدارة وقعت على كاهلها المهمة المتسمة بالتحدي، وهي مهمة الاتصال بفئات الجمهور على أوسع نطاق ممكن.

٥٠ - وواصل القول إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تؤكد على أهمية برنامج الإعلام الخاص للإدارة بشأن قضية فلسطين دعما للجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط، بمقتضى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. إن برنامج التدريب السنوي للمحترفين في وسائط الإعلام الفلسطينية من الأرض الفلسطينية المحتلة هو أحد العناصر المفيدة الكثيرة للبرنامج الذي ينبغي زيادة تحسينه وتعزيزه.

٥١ - وأضاف قائلا إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تحث على اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتعزيز مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة وتتعهد بتقديم دعمها الكامل لعملها، فالمراكز حيوية في ردم الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والنامية من حيث إمكانية الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

الإعلام التابعة للأمم المتحدة أن تعزز التعاون مع جميع الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة على المستويين الوطني والإقليمي بغية تحاشي ازدواجية العمل وبغية التكلم بصوت واحد. ويرحب الاتحاد الأوروبي بجهود التنسيق الدؤوبة لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة من أجل تحقيق ذلك الهدف الهام. ويقرّ الاتحاد الأوروبي بأنه، على الرغم من استمرار أهمية الوسائل التقليدية للاتصالات في نشر المعلومات عن عمل الأمم المتحدة، من شأن الاستخدام الأكثر فعالية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة أن يمكّن الأمم المتحدة من الوصول إلى فئات جديدة من الجمهور ومن نشر رسائل الأمم المتحدة بسرعة أكبر وبطريقة على قدر أكبر من فعالية التكلفة والمراعاة البيئية.

٤٦ - ومضى قائلا إن الأولوية الثانية هي مواصلة بذل الجهود لترشيد اتخاذ القرار بشأن مسائل تتصل بالإعلام. من شأن اتخاذ قرار أكثر تنظيما وذي توجه عملي أكبر أن يوفر إرشادا أفضل لإدارة شؤون الإعلام وأن يحسن كفاءتها الكلية.

٤٧ - وثالثا، قال إن الاتحاد الأوروبي يولي الأهمية الكبيرة إلى تعدد اللغات، وهو مجال ما يزال من اللازم القيام فيه بقدر كبير من العمل. يحث الاتحاد الأوروبي الإدارة على تحديد سبل تحقيق فعالية التكلفة لنشر رسائل الأمم المتحدة في جميع اللغات الرسمية بوسائل منها، على سبيل المثال، التعاون المعزز بين مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، وتوسيع نطاق شراكات الإدارة مع المؤسسات الأكاديمية.

٤٨ - وقال إن مبدأ حرية الصحافة وحرية الإعلام، ذوي الأهمية الكبرى لتحقيق الشفافية والانفتاح في الحكم وفي مكافحة الفساد، أعادت الجمعية العامة التأكيد عليهما كل سنة في قرارها بشأن "المسائل المتصلة بالإعلام". ومن سوء الحظ أن صحفيين كثيرين جدا على النطاق العالمي

والنامية. وحكومة بلدها ممتنة للدعم النشط من مركز الإعلام في ليما لمركز التدريب في بيرو لأفراد عمليات حفظ السلام عن طريق إلقاء محاضرات عن الجوانب القانونية ذات الصلة وعن العلاقات بين الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والصحافة. وفي نفس الوقت يعتقد وفد بلدها بأنه ينبغي بذل مزيد من الجهود لتوطيد منظومة من مراكز الإعلام الوطنية قادرة على نشر رسالة الأمم المتحدة بطريقة شاملة وجامعة ومنسقة. يجب تخصيص موارد وافية بالغرض حتى لا تقوِّض الإدارة الفعالة والكفؤة أو رسالة الإعلام نفسها.

٥٦ - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يحث، على ضوء أهمية تعدد اللغات والجهود لتعزيز التكافؤ اللغوي، على أن تُنشر النشرات والبيانات الصحفية المتصلة بالجلسات العلنية ليس في لغتي العمل للأمانة العامة فقط ولكن في اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

٥٧ - السيد سريب الدين (إندونيسيا): قال إن إندونيسيا ترحب بالجهود المبذولة من قبل إدارة شؤون الإعلام لتحسين وتوسيع نطاق نشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة، وخصوصاً وضع البرامج الإذاعية للأمم المتحدة، ليس في اللغات الرسمية للمنظمة فقط ولكن في لغات أخرى أيضاً. ويسرّ وفد بلده على نحو خاص أن شمول وضع البرامج الإذاعية الأسبوعية للأمم المتحدة للمواد المحلية قد بدأ بمواد في لغة بهاسا الإندونيسية. بيد أن المواد الإعلامية سيكون نطاق انتشارها وقبولها أوسع لو تمّ الوصول إلى مستويات أعلى من المشاركة والمحتويات المحلية في إنتاجها. إن المشاركة الفعالة لشبكة مراكز الإعلام للأمم المتحدة ضرورية في ذلك الجهود. وأثنى على العمل المفيد الذي يضطلع به مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في جاكرتا بالشراكة مع السلطات المحلية والمجتمع المدني.

٥٢ - ومضى قائلاً إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تؤكد الحاجة إلى إتاحة مواقع للأمم المتحدة على الإنترنت في جميع اللغات الرسمية وتحث على تخصيص مزيد من الموارد والجهود لتحقيق التكافؤ اللغوي الكامل. وفي نفس الوقت، من المهم مواصلة استخدام وسائط الإعلام التقليدية، بما في ذلك كل من الإذاعة والطباعة، في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة، نظراً إلى أن وسائط الإعلام التقليدية كانت وما تزال الوسيلة الرئيسية للاتصالات في بلدان نامية كثيرة.

٥٣ - السيدة ميرندا (بيرو): قالت، وهي تؤكد مجدداً على التزام بلدها بحرية التعبير والصحافة، إنه يجب على جميع الدول الأعضاء أن تضمن الاحترام لحرية التعبير وتوفير سبل الوصول إلى المعلومات، حتى في حالات الصراع أو إعادة الإعمار بعد انتهائه.

٥٤ - وقالت إن بيرو تقدر التقدم الذي أحرزته إدارة شؤون الإعلام في مجال الاتصالات الاستراتيجية وأنشطتها المتصلة بالمواضيع الأساسية للأمم المتحدة، بما في ذلك القيام مؤخراً بإنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي حين أسهمت تلك الأنشطة في معرفة وفهم الأمم المتحدة، فإنها مهدت السبيل لقدر أكبر من المشاركة في أهداف الأمم المتحدة. وأحد الأمثلة على التقدم في مجال عمليات حفظ السلام نقل المسؤولية عن الإرسال اللاسلكي من بعثة الأمم المتحدة في سيراليون إلى هيئة خدمة عامة في ذلك البلد.

٥٥ - وواصلت القول إن وفد بلدها يرحب باستخدام المتنامي للغات المحلية في مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة وروابطها الموسعة بجهات فاعلة جديدة واستخدام وسائط اتصالات جديدة. إن التكنولوجيات ووسائط الإعلام الجديدة جزء متزايد الأهمية من استراتيجيات الاتصالات وينبغي أن تساعد في ردم الفجوة في توفر سبل الحصول عليها، وهي الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو

٥٨ - وقال إن إندونيسيا تقرّ، بوصفها بلدا مساهما بقوات، بالأهمية الحيوية لنشر المعلومات التي تسلط الضوء على قصص نجاح حفظ السلام للأمم المتحدة ولتوفير المعلومات الدقيقة والزبينة وحسنة التوقيت عن أنشطة حفظة السلام للأمم المتحدة. وإندونيسيا مسرورة بتوسيع نطاق التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية في إعطاء فكرة صحيحة عن عمل حفظة السلام؛ ومن شأن التنسيق والتعاون المستمرين في ذلك الصدد أن يعززوا صورة المنظمة في نظر العالم، وأيضا فعالية بعثات حفظ السلام.

٥٩ - وأضاف قائلا إن وفد بلده يؤيد الدعوة إلى استخدام إدارة شؤون الإعلام لحضورها عبر العالم في رعاية الحوار بين الحضارات وثقافة السلام وفي تعزيز عمل تحالف الحضارات. ويمكن للإدارة أن تؤدي دورا حيويا في توعية وسائط الإعلام الجماهيري في جميع أرجاء العالم بالحاجة إلى مكافحة واستئصال ممارسة التمييز في وسائط الإعلام. ويمكنها أن تحقق تلك الأهداف بتوسيع نطاق تعاونها مع وسائط الإعلام المحلية والدولية. وينبغي للإدارة أن تعمل أيضا مع وسائط الإعلام لتعزيز التسامح والاحترام المتبادل دون التدخل في استقلال التحرير.

٦٠ - ومضى قائلا إن وفد بلده يدعو الإدارة إلى مواصلة تنفيذ برنامج وسائط الإعلام الذي وضعته بشأن قضية فلسطين. من الضروري مواصلة رفع مستوى الوعي الدولي فيما يتعلق بقضية فلسطين بغية دعم الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط.

٦١ - السيد سيس (السنغال): قال، وهو يؤكد على الحاجة إلى تعزيز مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة وإلى إدماجها الكامل في استراتيجية الاتصالات العالمية للمنظمة، إن الدول المضيفة يجب عليها أن توفر الدعم المالي للمراكز.

٦٢ - وأضاف قائلا إنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تبذل كل جهد لتحسين الحالة فيما يتعلق بتعدد اللغات ولكفالة التكافؤ بين اللغات الرسمية للمنظمة. ومن المهم بالمثل تحسين نوعية خدمات الإعلام من قبيل الإذاعة والتلفزيون والنشرات الصحفية وموقع الإنترنت للأمم المتحدة. ومن المؤسف أن أدوات من قبيل الإذاعة والتلفزيون ووسائط الإعلام المكتوبة لا تزال تُعتبر من وسائل الترف في معظم البلدان النامية. يجب إيجاد توازن بين وسائط الإعلام التقليدية والجديدة حتى لا تزداد الفجوة الرقمية عمقا بين الشمال والجنوب؛ وفي هذا الصدد، ينبغي تسليط الضوء الأقوى على صندوق التضامن الرقمي. ووفد بلده مسرور بوضع الإدارة لتأكيد أكبر على احتياجات أفريقيا، وخصوصا الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٦٣ - وواصل القول إن السنغال تلاحظ بارتياح أن إدارة شؤون الإعلام تواصل برنامج الإعلام الخاص الذي وضعته بشأن قضية فلسطين، وهي تشجع الإدارة على تكثيف الجهود الرامية إلى النهوض بممارسة الشعب الفلسطيني للحق غير القابل للتصرف فيه في أن يعيش في دولة حرة ومستقلة وقابلة للحياة. ويدعو جميع الوفود إلى أن تؤيد تأييدا كاملا جميع التوصيات والقرارات المتصلة بالبرامج الإعلامية بشأن قضية فلسطين.

صون السلم والأمن الدوليين. ينبغي أن يكون هناك اتصال أوثق بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية لتحسين نشر المعلومات المتعلقة بعمليات حفظ السلام التي تقوم المنظمة بها.

٦٩ - ومضى قائلاً إنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تستخدم وسائل الإعلام الاجتماعية استخداماً متزايداً لزيادة توفير سبل وصول الأمم المتحدة إلى شعوب العالم. وينبغي لها أن توسع نطاق شراكاتها بغية تحسين التفاعل مع الدول الأعضاء ومنظمات منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني.

٧٠ - السيد نونيز موسكيرا (كوبا): قال إن البقاء، بالنسبة إلى الملايين من الناس في العالم، أكثر أهمية من الظهور على الشبكة الإلكترونية أو توفر سبل الحصول على تكنولوجيايات الإعلام والاتصال. إن مئات الملايين من البشر الأميين لا يمكنهم سوى الحلم بحرية التعبير. إنهم يحتاجون إلى الأدوات الأساسية اللازمة لأن يكونوا قادرين على تكوين آرائهم، على أساس المعلومات المتاحة لهم. ولذلك، تواجه الأمم المتحدة تحديات كثيرة في تحقيق هدفها، وهو نشر معلومات موضوعية ومتوازنة ونزيهة إلى أوسع جمهور ممكن. وتزداد الفجوة في إمكانية الحصول على تكنولوجيايات المعلومات الجديدة اتساعاً، بخاصة بين الشمال والجنوب. وعلاوة على ذلك، فإن تدفق المعلومات تتحكم به مصالح قوية تنشر في أغلب الأحيان الأكاذيب والتاريخ المحور والتمييز الذي أضفيت المشروعية عليه والإضرار بحرية التعبير والإعلام. للأمم المتحدة أن تؤدي دوراً أساسياً في تغيير ذلك الواقع وأن تتخذ خطوات عملية ليكون من الممكن الاستخدام العقلاني والملكية الاجتماعية الأوسع نطاقاً لتكنولوجيايات المعلومات.

٧١ - وواصل القول إنه يجب على مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة مواصلة أداء دور مركزي في نشر معلومات

٦٥ - السيد قزاني قهامي (المغرب): قال إن جميع مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ينبغي لها أن تتبنى تكنولوجيايات رقمية جديدة بغية توفير المعلومات بفعالية، في الوقت الحقيقي، وينبغي لها أن تنشر رسالتها الإخبارية ونشراتها الإلكترونية الخاصة بها. إن مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في الرباط يشارك مشاركة نشيطة في إعلام الجمهور المغربي بأنشطة الأمم المتحدة. وفي أعقاب الاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية عمل مركز الرباط مع الحكومة المغربية على وضع حملة إعلامية عامة بشأن الأهداف.

٦٦ - وواصل القول إنه ينبغي مواصلة البرنامج الخاص بشأن قضية فلسطين. ويعرب وفد بلده عن التقدير للحكومة البرتغالية على استضافة الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط وتركيز المناقشات على دور النساء الإسرائيليات والفلسطينيات في إحلال السلام والأمن في الشرق الأوسط. وينبغي توفير موارد إضافية للبرنامج التدريبي للصحافيين الفلسطينيين، فيما يتعلق على وجه الخصوص بوسائل الإعلام الإلكترونية.

٦٧ - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يولي الأولوية العليا لتعدد اللغات الأساسي بالنسبة إلى عمل الأمم المتحدة. وعلى الرغم من أن من المؤسف أن التكافؤ اللغوي لم يحقق بعد، فإن وفد بلده على ثقة بأن الإدارة ستضع جهودها وستضع أساساً راسخاً للاتصال الفعال في اللغات الرسمية الست. ينبغي للإدارة أن تعزز بنشاط أكبر التنوع الثقافي والحوار بين الحضارات بزيادة اتصالاتها بالمؤسسات الأكاديمية. وترحب حكومة بلده بمبادرة التأثير الأكاديمي التي قد انضم إليها فعلاً زهاء ٣٠٠ جامعة من ٦٠ بلداً.

٦٨ - وواصل القول إنه لا يزال من اللازم فعل الكثير من ناحية إبقاء الجمهور على علم بجهود المنظمة بالنسبة إلى

الإذاعي المبرمج مدة آلاف الساعات إلى كوبا على مختلف النطاقات الترددية، بالإذاعة والتلفزيون. أُرسِل إرسال من طائرات عسكرية وطائرات أخرى، انتهاكا للأنظمة الدولية ولاتفاقات الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية التي وقعت الولايات المتحدة عليها. إن بعض محطات البث الإذاعي تمتلكها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وتعود غيرها من المحطات إلى منظمات ذات روابط معروفة بالإرهاب أو تستخدمها. وتطالب حكومة بلده بوضع نهاية للأعمال غير القانونية لحكومة الولايات المتحدة التي تنتهك سيادة كوبا وكرامتها واستقلالها.

٧٥ - السيد كوينلان (أستراليا): قال إن حكومة بلده قد سُرّت سرورا بالغا جدا بقدرتها على الترحاب بالممثلين الرفيحي المستوى للأمم المتحدة، ومنهم السيد أكاساكا، في أستراليا في آب/أغسطس ٢٠١٠ لحضور المؤتمر الثالث والستين لإدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية حول موضوع الصحة العالمية. وبالإضافة إلى استضافة المؤتمر، فقد دعمت أستراليا مشاركة ممثلين لا يتجاوز عددهم الـ ٢٢ من منظمات غير حكومية من بلدان نامية، بما في ذلك، لأول مرة، منظمات غير حكومية من تونغا وفانواتو وفيجي.

٧٦ - وترحب أستراليا بالجهود المبذولة من قبل إدارة شؤون الإعلام لزيادة الوعي بالقضايا المواضيعية بمساعدة حملات اتصالات أفضل تنسيقا، وخصوصا الحملة على نطاق المنظومة، وهي الحملة التي وضعتها فرقة العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات قبيل الاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية. وفيما يتعلق بالقضية المواضيعية لتغير المناخ، يشجع الإدارة على مواصلة العمل مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة للتوصل إلى أوجه التآزر في استراتيجيات الاتصالات وللمساعدة في تعزيز فهم أقوى لذلك التهديد العالمي. إن عمل شعبة الاتصالات

متوازنة وموضوعية تأخذ في الحسبان احتياجات الفئات المقصودة من الجمهور. ويرحب وفد بلده بقرار الجمعية العامة بإنشاء مركز للإعلام في لواندا. ومن شأن المركز أن يساعد، فور بدء عمله، الذي تأمل كوبا في أن يكون قريبا، في إخبار البلدان الأفريقية المتكلمة بالبرتغالية بالقضايا الراهنة الأكثر أهمية.

٧٢ - وأضاف قائلا إن استخدام وسائط البث الإذاعي مثل الإذاعة يجب أن يبقى في مرتبة الأولوية للمساعدة في توفير المعلومات للكثير من السكان الأميين في بلدان الجنوب. ويشعر وفد بلده بالارتياح لكون إدارة شؤون الإعلام قد واصلت توسيع شبكتها من الإذاعيين المنتسبين وعدلت برمجتها الإذاعية لتحسين النوعية وزيادة الناتج في لغات أخرى.

٧٣ - وقال إن كوبا كانت هدفا للعدوان الإذاعي والتلفزيوني من حكومة الولايات المتحدة طيلة ما ينيف عن ٥٠ سنة، بانتهاك صارخ للقانون الدولي وقواعد وأنظمة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. إن الإرسال غير القانوني إلى كوبا يحتوي على معلومات مزورة وملتوية يقصد بها الزعزعة والتقويض؛ فضلا عن ذلك، لقد تسببت في تشويش التلقي من ست محطات تلفزيون كوية مسجلة على النحو الواجب في السجل الرئيسي الدولي للترددات. لقد حث مجلس أنظمة الاتصالات اللاسلكية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في جلسته الثالثة والخمسين في آذار/مارس ٢٠١٠ حكومة الولايات المتحدة على إيقاف ذلك التشويش. ومن البداية، شجبت كوبا ذلك العدوان في مختلف المنتديات، وعلى وجه الخصوص الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

٧٤ - وواصل القول إن كونغرس الولايات المتحدة أنفق ما يزيد عن ٣٠ مليون دولار سنويا على إرسال البث

الاستراتيجية هامة أيضا في النهوض بتلك القضية وقضايا مواضيعية أخرى، بما في ذلك نزع السلاح وحفظ السلام وحقوق الإنسان والأعمال الإنسانية؛ يجب أن يكون ذلك العمل منسقا تنسيقا وثيقا مع أنشطة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة.

٧٧ - وواصل القول إن مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة لأستراليا وجنوب المحيط الهادئ ونيوزيلندا، الواقع في كانبرا، يقوم برعاية التعاون بين مكاتب الأمم المتحدة عبر منطقة آسيا - المحيط الهادئ وبتعزيز الشراكات مع المجتمع المدني والحكومة. ساعد المركز، بتمثيل قليل من وكالات الأمم المتحدة في أراض واسعة من المنطقة، في توليد تغطية أكبر لقضايا الأمم المتحدة.

٧٨ - وأضاف قائلا إن القيام مؤخرا بإعادة تصميم موقع الأمم المتحدة على الإنترنت قد حسن سهولة الاستخدام وزاد من القدرة على استضافة محتويات من وسائط متعددة. وتعتبر أستراليا رغبة الإدارة في المشاركة مع أدوات وسائط الإعلام الجديدة ووسائط الإعلام الاجتماعية خطوة إيجابية صوب إجراء اتصالات أكثر كثافة بالشباب. بيد أنها تقر أيضا بالأهمية المستمرة لوسائط الإعلام التقليدية ولعمل إذاعة الأمم المتحدة وتلفزيون الأمم المتحدة، بخاصة في بلدان ليس من اليسير الحصول فيها على تكنولوجيات الاتصال الجديدة. إن البعثة الأسترالية ووسائط الإعلام الأسترالية اعتمدت بانتظام على التغطية التي يوفرها تلفزيون الأمم المتحدة للأنشطة في المقر. إن عمل مكتب المتكلم باسم الأمين العام حيوي أيضا في ذلك الصدد؛ ينبغي أن يكون ذلك المكتب حتى أكثر استباقا. وتقدر أستراليا جهود الإدارة لتنفيذ إلى تعقد عمل المنظمة، عن طريق مبادرات من قبيل بطاقة الجيب "كل يوم" للمعلومات ومبادرة "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم".

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٨.